

May 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الحادية والثلاثون

روما، 14-18 مايو/أيار 2012

ملخص عن توصيات اللجان الإقليمية في الشرق الأدنى حول (1) المسائل التنظيمية والمتصلة
بالسياسات و(2) برنامج العمل والميزانية

المحتويات

الفقرات

- أولاً – الدورة العشرون لهيئة غابات الشرق الأدنى 3-2
- ثانياً – الدورة السادسة لهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك 5-4
- ثالثاً – الدورة الواحدة والثلاثون لهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط 7-6
- رابعاً – هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى 8
- خامساً – الدورة السابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى 9
- سادساً – اجتماع حلقة العمل الإقليمية متعددة الأطراف حول الأمن الغذائي وحالة التغذية في الشرق الأدنى 10-12

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان

التالي: www.fao.org

1 - تتضمن هذه الوثيقة عرضاً موجزاً للنتائج والتوصيات الرئيسية التي توصلت إليها الهيئات الإقليمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا للفترة 2010-2011. وتشمل اجتماعات هذه الهيئات التي تعرضها هذه الوثيقة: الدورة العشرون لهيئة غابات الشرق الأدنى (NEFC)، والدورة السادسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI)، والدورة الواحدة والثلاثون للهيئات العامة لمصائد أسماك البحر المتوسط (GFCM)، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى (CRC)، والدورة السابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه بالشرق الأدنى (ALAWAC) وورشة العمل الإقليمية لكافة المعنيين بالأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى.

أولاً - الدورة العشرون لهيئة غابات الشرق الأدنى (NEFC)

2 - عقدت الدورة العشرون لهيئة غاباتومراعي الشرق الأدنى (NEFC)، والأسبوع الغابي لغابات الشرق الأدنى تحت شعار "الإدارة الرشيدة للغابات والمراعي: عمود الأمن الغذائي" خلال الفترة 29 يناير الي 2 فبراير 5012 في أنطاليا، جمهورية تركيا

3- توصيات للمؤتمر الإقليمي:

- أن تعين الدول ممثل دائم لهيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى مع بديل دائم وذلك من أجل الاستمرارية ، كما حثت اللجنة منظمة الأغذية والزراعة إلي إجراء دراسة حالة لاستكشاف العوائق التي تحول دون التنسيق بين الغابات والمراعي في بلدان الشرق الأدنى.
- تخصيص منظمة الأغذية والزراعة والدول ما يكفي من الموارد البشرية والمالية لبرنامج الغابات والمراعي في المنطقة.
- أن تنشر منظمة الأغذية والزراعة والدول الدروس المستفادة فيما يتعلق باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في جميع البلدان ، لا سيما التجربة القيمة لدول الخليج العربي : وأن تستخدم الدول النهج القائم علي مشاركة كافة المعنيين في التنسيق في مشاريع المياه المعالجة من النفايات.
- أن تتخذ الدول تدابير ملموسة للحصول علي التمويل من خلال الإتفاقيات الدولية والهيئات ذات الصلة بالتغيرات المناخية، وأن تدعم المنظمة وتعزز طرق الوصول الي التمويل المطلوب. وقد أشار المؤتمر في توصياته الي صعوبة إقناع واضعي السياسات بأن الغابات تسهم إسهاماً حقيقياً في الإقتصاد القومي.

ثانياً - الدورة السادسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI)

4 - عُقدت الدورة السادسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في روما في الفترة من 12-10 مايو/ أيار 2011. وشارك في هذا الاجتماع 18 مندوباً يمثلون الدول الثمانية الأعضاء في الهيئة، بالإضافة إلى مراقب من اليمن، ومراقب من إحدى الهيئات (INFOSAMAK). واستعرضت الهيئة الأعمال التي تم إنجازها منذ انعقاد اجتماع الهيئة الأخير في عام 2009، بما في ذلك مراجعة التقارير الإدارية والمالية؛ وتم اختيار بعض القضايا المهمة بالنسبة للإقليم، مثل الإبلاغ عن حالة المخزونات السمكية واتجاهات إنتاج مصايد الأسماك؛ ومستقبل النهوض بتربية الأحياء المائية، والإستراتيجية الإقليمية لتخطيط آفاق مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ وكذلك استعراض أداء الهيئة بما في ذلك إدماج ووضع برنامج العمل في السنتين 2011 و2012، وتنفيذه.

5- وكانت النتائج والتوصيات كما يلي:

- **أقر** أعضاء الهيئة بأن الحوار الإقليمي قد أصبح أكثر يسراً من خلال نشاطات الهيئة بما ساعد الدول الأعضاء في التعرف على الخطوات الإقليمية والقطرية اللازمة للمضي قدماً في تبني السياسات والأنظمة التي تعزز الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك المشتركة، بالإضافة إلى تنمية قطاع تربية الأحياء المائية؛
- **نوهت** الهيئة بالتقرير المالي الشامل حول أعمال الهيئة خلال الفترة المالية 2009-2010، كما أشادت بمساهمات برنامج المنظمة الإقليمي والذي ساهم في دعم نشاطات الهيئة؛
- **وافقت** الهيئة على أن تطوير القوى البشرية يظل من الموضوعات الأساسية بالإقليم والذي يمكن القائمين على قطاع الأسماك لوضع وتطوير السياسات الضرورية للإدارة المستدامة لهذه الموارد كنظام إيكولوجي متكامل؛
- **أقرت** الهيئة أن إنشاء "نظام معلومات إقليمي لتربية الأحياء المائية" (RAIS) كان أحد الانجازات المهمة؛
- **أيدت** الهيئة الاستراتيجية الإقليمية الخاصة بتخطيط آفاق مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، كما **قررت** الهيئة أن تقدم العون مما يتيح متابعة الجهود الرامية لتنفيذ تلك الاستراتيجية، في حدود الموارد المتاحة؛
- **وافقت** الهيئة على التوصية الأولى الخاصة بإدارة الثروة السمكية التي أصدرتها الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI/6/2011/1) بعنوان "توصية بشأن إبلاغ الحد الأدنى من البيانات في منطقة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك". وطبقاً للمادة الخامسة من الاتفاقية الخاصة بإنشاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، **وافقت** الهيئة على أن يبدأ تطبيق هذه التوصية اعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2012؛
- **أقرت** الهيئة الاستنتاجات والنتائج التي خلص إليها الاجتماع الخاص بتعزيز ودعم قدرات الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك المنعقد في روما (11-12 مايو/ أيار 2011)؛

- أكدت الهيئة أن الهيئة الإقليمية لمصائد الأسماك تواجه العديد من التحديات الإدارية والتنموية، لذلك فإن الدول الأعضاء تناشد الهيئة دوماً للعمل ومضاعفة الجهود وهذا ما يستدعي ضرورة مراجعة المساهمات السنوية المدفوعة؛
- **لاحظت** الهيئة أن المساهمة السنوية التي يسدها الأعضاء تكفي بالكاد لتمويل تنفيذ عدد محدود من النشاطات ذات الأولوية، ولذلك **قررت** ان من المطلوب سداد مبالغ إضافية لتمويل تنفيذ برامج عمل أكثر طموحاً؛
- بالنسبة للبدائل التي توصل إليها الاجتماع الخاص بتعزيز قدرات الهيئة الإقليمية، **قررت** الهيئة أيضاً مواصلة تطبيق المستويات الثابتة والمتساوية على الأعضاء كما **قررت** زيادة المساهمات السنوية إلى ثلاثة أمثال ما هي عليه (أي من المستوى الحالي وهو 5 000 دولار إلى 15 000 دولار سنوياً) وذلك اعتباراً من سنة 2013، شريطة تسوية جميع المتأخرات بحلول 31 ديسمبر/ كانون الأول 2011؛
- **اعتمدت** الهيئة خطة عمل للفترة المقبلة الفاصلة بين الدورتين، ووافقت على دعم الأنشطة التي تركز على المجالات الآتية: تطوير القدرات في مجال تربية الأحياء المائية وإدارة وتطوير آفاق مصائد الأسماك؛ والإبلاغ عن حالة الأرصد السمكية؛ وتنفيذ متطلبات الحد الأدنى من البيانات، وإنشاء قاعدة بيانات إقليمية وشبكة معلومات لدعم إدارة مصائد الأسماك الرئيسية؛ وإعداد خطط إقليمية تقوم على أهداف وتدابير تشغيلية متفق عليها لإدارة مصائد الأسماك؛ وتقييم استطلاعي مشترك للأرصدة المشتركة من أسماك الدراك (kingfish)؛ وإجراء تقييم اقتصادي واجتماعي لمصائد الأسماك؛ وتحليل المخاطر في تربية الأحياء المائية؛ ودراسة التقييم البيئي لأقفاص تربية الأحياء المائية؛ وتطوير واستمرارية نظام المعلومات الإقليمي الخاص بتربية الأحياء المائية (RAIS).

ثالثاً- الدورة الحادية والثلاثون للهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط

6 - عقدت الدورة الواحدة والثلاثون للهيئة العامة لمصائد أسماك البحر المتوسط في روما بين 9-14 مايو/ أيار 2011، واستعرضت الدورة، من خلال لجنة الامتثال المنبثقة عن الهيئة، الإجراءات التي اتخذها الأعضاء لتنفيذ التوصيات الملزمة التي توصلت إليها الهيئة في الفترة الأخيرة، كما قامت بتقييم أنشطة اللجنة الاستشارية العلمية وكذلك لجنة تربية الأحياء المائية ولجنة الامتثال، واستعرضت وأقرت التوصيات المقترحة الخاصة بإدارة مصائد الأسماك، والإبلاغ عن البيانات والمراقبة والتحكم. وعلاوة على ذلك، انتخبت الهيئة أميناً تنفيذياً جديداً لها.

7- وكانت النتائج والمقررات الرئيسية كما يلي:

- ناقشت الدورة "تقرير تقييم الأداء للهيئة العامة لمصائد أسماك البحر المتوسط" الذي أجري في 2009، و**قررت** الدورة تشكيل فريق عمل لمراجعة التوصيات التي توصل إليها فريق الخبراء، ولتقديم البدائل لتحسين أداء الهيئة بما في ذلك إمكانية تعديل اتفاقية الهيئة العامة وبنودها المتعلقة بالقواعد المالية والإدارية؛

- انتخبت الهيئة (السيد/ عبد الله سرور من المغرب) أميناً تنفيذياً جديداً للهيئة، كما قررت تقوية أمانتها بتعيين أربعة موظفين جدد؛
- وافقت الهيئة على انتقال مكاتبها من مبنى منظمة الأغذية والزراعة إلى موقع جديد في روما؛
- قررت الهيئة تشكيل مجموعة عمل خاصة بقضايا البحر الأسود؛
- اعتمدت الهيئة التوصيات/ القرارات الستة الملزمة التي أصدرتها الهيئة الدولية لحماية أسماك التونة (ICCAT) ووافقت على خمس من تلك التوصيات/القرارات ذات العلاقة بالبحر المتوسط:
 - إنشاء سجل بأسماء أساطيل الصيد العاملة بمنطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط تعديل التوصية (GFCM/34/2010/1)؛
 - استغلال المرجان الأحمر بمنطقة البحر المتوسط؛
 - تقليل الصيد العرضي غير المقصود من الطيور البحرية بالمنطقة التي تشملها هيئة مصايد أسماك البحر المتوسط؛
 - الصيد العرضي من السلاحف البحرية بالمنطقة التي تشملها هيئة مصايد أسماك البحر المتوسط؛
 - التدابير الخاصة بالصيد البحري لحماية أسماك الفقمه (monk seal) بالمنطقة التي تشملها هيئة مصايد أسماك البحر المتوسط؛
 - الإبلاغ عن البيانات والمعلومات الخاصة بتربية الأحياء المائية تعديل التوصية (GFCM/33/2009/4)؛
 - تقديم معلومات موحدة حول أساطيل الصيد؛
 - سرية البيانات والتدابير الخاصة بالسياسات والمعلومات؛
 - قواعد تقديم المقترحات الخاصة بالقرارات إلى الدورات السنوية للهيئة؛
 - توصية الهيئة الدولية لحماية اسماك التونة في المحيط الأطلسي [رقم 10-04] الخاصة بوضع خطة متعددة السنوات لإنعاش أسماك التونة الزرقاء الزعانف بمنطقة شرق المحيط الأطلسي والبحر المتوسط؛
 - توصية الهيئة الدولية لحماية اسماك التونة في المحيط الأطلسي [رقم 10-06] الخاصة بأسمك القرش القصيرة الزعانف بالمحيط الأطلسي (Short fin Mako Sharks) والتي يتم اصطيادها في المصايد التي تديرها الهيئة الدولية لصيانة اسماك التونة في المحيط الأطلسي (ICCAT)؛
 - توصية الهيئة الدولية لحماية اسماك التونة في المحيط [رقم 10-08] الخاصة بأسمك القرش ذات الرأس المطرقة (Hammerhead Sharks— من عائلة Sphynidae) والتي يتم اصطيادها في المصايد التي تديرها الهيئة الدولية لصيانة اسماك التونة في المحيط الأطلسي (ICCAT)؛

- توصية الهيئة الدولية لحماية اسماك التونة في المحيط [رقم 10-09] الخاصة بالصيد العرضي للسلاحف البحرية التي يتم اصطيادها في المصايد التي تديرها الهيئة الدولية لصيانة اسماك التونة في المحيط الأطلسي (ICCAT)؛
- توصية الهيئة الدولية لحماية أسماك التونة في المحيط (رقم 07-07) الخاصة بتقليل الصيد العرضي للطيور البحرية التي يتم اصطيادها في مصايد الخيوط الطويلة؛
- أقرت الهيئة ميزانيتها المستقلة لسنة 2011 عند مستوى 1 708 239 دولار أمريكي، كما اعتمدت برنامج عمل أجهزتها الفرعية لسنة 2011، متضمنة عقد 25 اجتماعاً فنياً؛

رابعاً- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC)

8 - لم تجتمع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) في دورة عامة في الفترة الواقعة بين الدورتين.

خامساً- الدورة السابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي

والمياه من الشرق الأدنى (ALAWUC)

9 - لم يتم تحديد تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه من الشرق الأدنى (ALAWUC) وقد درجت الهيئة منذ إنشائها على أن تكون اجتماعاتها مصاحبه لانعقاد دورات المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى. إلا أنه قد تقرر أن تعقد الدورة القادمة للهيئة منفصلة عن المؤتمر الإقليمي وفي دولة أخرى. وسوف تناقش الهيئة مسودات وثائق حول إعادة تشكيلها وانتخاب مجلس لها.

سادساً- اجتماع حلقة العمل الإقليمية متعددة الأطراف حول الأمن الغذائي

وحالة التغذية في الشرق الأدنى

10 - خلال انعقاد المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة في الخرطوم في ديسمبر/كانون الثاني 2010، تم تقديم طلب تنظيم حلقة عمل إقليمية حول الأمن الغذائي وحالة التغذية في الإقليم. ومن شأن حلقة العمل هذه أن تقوي الروابط مع لجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS) وأن تساهم في الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي. وقد اشترك المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة ولجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS) في حلقة العمل المذكورة في القاهرة (3-4 أكتوبر/ تشرين أول 2011) وكان الهدف منها هو الجمع بين تشكيلة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالأمن الغذائي وحالة التغذية لمناقشة

القضايا الرئيسية المؤثرة في حالة الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم، علاوة على تقديم مدخلات في مجال السياسات إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال عملية تشاور بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة. وقد شارك في حلقة العمل ممثلون عن 12 بلداً، والأراضي الفلسطينية المحتلة ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، علاوة على بعض منظمات المزارعين وبعض الدول المانحة وممثلون لبعض جهات التمويل الدولية والإقليمية ومؤسسات البحوث الزراعية والقطاع الخاص. وتخلل انعقاد حلقة العمل تنظيم أربع من اجتماعات مائدة مستديرة.

11- وقد أسفرت المناقشات عن التوصيات الرئيسية التالية في مجال السياسات:

ألف- التحولات الاجتماعية والسياسية في الشرق الأدنى وأثرها

على التوصيات المتعلقة بحالة الأمن الغذائي و التغذية

- ضرورة إنشاء آلية للتنسيق الإقليمي لتعزيز التعاون الإقليمي بغية تحسين حالة الأمن الغذائي بالطبع سيتطلب الأمر بذل جهد أكبر لتحديد طبيعة مثل هذه الآلية وأنشطتها الرئيسية ومشروعيتها من الناحية والمؤسسية؛
- العمل على تحليل ونشر المعلومات الدقيقة حول الإنتاج الزراعي والأبعاد التسويقية وذلك لأجل متابعة ورصد الأمن الغذائي وحالة التغذية على المستويات القطرية والإقليمية. وقد تكون الأدوات متوفرة ولكن يتطلب الأمر تنمية القدرات لتنفيذ ذلك.

باء- تذبذب أسعار الأغذية وأثر ذلك على التوصيات المتعلقة بحالة الأمن الغذائي

- ينبغي توجيه الإعانات لمستحقيها للحد من التشوهات في الأسواق علاوة على تخفيف الأعباء على الميزانيات الحكومية. كما يجب تنفيذ شبكات الأمان بحيث تستهدف أكثر السكان احتياجاً؛
- تدعيم الأنظمة التعاونية بهدف تقديم العون لصغار المزارعين في مجال الإنتاج الزراعي والتسويق ليتمكنوا من الاستفادة من ارتفاع أسعار المنتجات من خلال دعم قدراتهم التفاوضية؛
- تشجيع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية من خلال تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة، مثل اتفاقية مكافحة التصحر، لأجل الحفاظ على التنوع البيولوجي وتطوير استخدام الطاقة المتجددة؛
- الترويج لتوحيد السياسات والتعاون على المستوى القطري، وذلك بتوسيع قاعدة الحوار ليشمل جميع من تهمة قضايا الأمن الغذائي وحالة التغذية؛

- ينبغي أن يأخذ استخدام المياه في الاعتبار ندرة المياه في الإقليم، واعتبار الماء كثروة قومية، ويجب أن يرافق الحوافز السعريّة تعزيز الاستثمار في التقنيات الجديدة الخاصة برفع كفاءة إدارة المياه؛
- استكشاف طرق مبتكرة لتسهيل تبادل الخبرات بين الدول والمشاركة في المعلومات ونقل التكنولوجيا، وخصوصاً في مجالات إدارة الأراضي والمياه؛
- وزيادة الوعي بالأهداف مشروعات الاحتياطي الغذائي على المستويين القطري والإقليمي وتكاليها.

جيم- التوصيات الخاصة بتحسين الأمن الغذائي

وعلاقة ذلك بالاستثمار الزراعي الموجه لصغار المزارعين

- يلزم زيادة الاستثمار في نشاطات التكثيف الزراعي المستدام وتقليل الفاقد في الأغذية وتحسين نوعية وسلامة الغذاء بالإضافة إلى زيادة تمكين الطبقات الفقيرة من الحصول على الغذاء. وهنا تعتبر البرامج وخطط العمل القطرية والإقليمية الخاصة بالأمن الغذائي إطاراً مثالياً لتحقيق هذا الاستثمار؛
- يعتبر صغار المزارعين العمود الفقري للزراعة، لذا يجب أن تقدم لهم المعلومات في الوقت والأسلوب المناسب وبما يتناسب مع أوضاعهم الخاصة؛
- إن الإقليم متنوع بطبيعته. فبعض البلدان لديها موارد طبيعية، بينما تتمتع بلدان أخرى بموارد للاستثمار، بيد أن الاستثمار يتطلب مناخاً ومستقراً. ويتطلب الأمر دراسة متأنية لمدونات السلوك الدولية وغيرها من المبادئ التوجيهية الطوعية الخاصة بالاستثمار ومدى إمكانية تطبيقها لضمان تحقيق التنمية على قاعدة واسعة تحقق الأمن الغذائي وتعكس الأولويات الإقليمية؛
- ينبغي أن تأخذ التوصيات المتعلقة بالسياسات في الاعتبار تحليل ما حدث في الماضي، وحالات النجاح والفشل وما نجم عنها.
- ينبغي أن تكون المشروعات التي تستهدف صغار المزارعين ذات طبيعة مستدامة ومستقرة.

دال- التوصيات الخاصة بالمساواة بين الجنسين والأمن الغذائي وحالة التغذية

- تعزيز بناء القدرات اللازمة لتنفيذ التدخلات الخاصة بالمساواة بين الجنسين، وذلك من خلال قيام مؤسسات وطنية بإعداد مؤشرات على المستوى القطري كوزارة الزراعة مثلاً؛
- زيادة الوعي بحقوق المرأة والدفاع عنها على المستويات الإقليمية والقطرية والمحلية بهدف تشجيع تفعيل الأطر القانونية مثل حق المرأة في تملك الأراضي؛

- تعزيز القدرات الخاصة بجمع بيانات تفصيلية بحسب النوع الاجتماعي، مع ضمان توحيد مناهج البحث لتسهيل مقارنة تلك البيانات؛
- إنشاء شبكة متعددة الأطراف تتيح تبادل الخبرات والمعلومات والتقنيات التي تروج لقضايا المساواة بين الجنسين والتغذية؛
- تشجيع استخدام أدوات مبتكرة لدى تناول الموضوعات المتصلة بتمكين المرأة والتغذية، وذلك بالعمل في شراكة مع الحكومات لمعرفة إمكانية توسيع مثل هذه المبادرات وتقبلها.

12- وقد عرض مقرر حلقة العمل التي شارك فيها العديد من الجهات صاحبة المصلحة ملخصاً لاجتماعات المائدة المستديرة على الدورة 37 للجنة الأمن الغذائي العالمي. وأقرت اللجنة توصيات حلقة العمل. والمؤتمر مدعو إلى تأييد تنفيذ البلدان الأعضاء لتوصيات حلقة العمل.